

بحار الأنوار

[375] قال: فهل فيكم أحد نودي به من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي،
غيري؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد من يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على
لسان النبي صلى الله عليه وآله، غيري؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله: إني قاتلت على تنزيل القرآن وستقاتل أنت - يا علي - على تأويله،
غيري؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله مع الملائكة (1)
المقربين بالروح والريحان تقلبه لي الملائكة وأنا أسمع قولهم وهم يقولون: استروا عورة
نبيكم ستركم الله، غيري؟ !. قالوا: لا. قال: فهل من كفن رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعه
في حفرته، غيري؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد بعث الله عز وجل إليه بالتعزية حيث قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام تبكيه إذ سمعنا حسا على الباب وقائلا يقول
- نسمع حسه (2) ولا نرى شخصه وهو يقول -: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ربكم
عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم: إن في الله خلفا من كل مصيبة، وعزاء من كل هالك، ودركا من
كل فوت، فتعزوا بعزاء الله، واعلموا أن أهل الأرض يموتون، وأن أهل السماء لا يبقون، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنا في البيت وفاطمة والحسن والحسين أربعة لا خامس لنا سوى
(3) رسول الله صلى الله عليه وآله مسجى بيننا، غيرنا؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد ردت
عليه الشمس بعد ما غربت أو (4) كادت تغيب

(1) من هنا إلى قوله: وإنكم لن تضلوا.. سقط من المصدر. (2) في (ك) نسخة بدل: صوته. (3)
في (ك) نسخة بدل: إلا. (4) في (ك): واو، بدلا من: أو.
